

قرى الضيف

(قل لأمير الجيش يا سيدي ... ما لأمير الحسن لم يركب) .

51 - ابن المطرز .

وهو اليوم بقية الشعراء ببغداد ويكنى أبا القاسم واسمه عبد الرحمن بن محمد أنشدني أبو الفضل عبد الواحد بن محمد البغدادي التميمي قال أنشدني ابن المطرز لنفسه من قصيدة .

(سرى مغرما بالعيش يفتجع الركبا ... يسأيل عن بدر الدجى الشرق والغربا) .

(إذا لم تبلغني إليكم ركائبى ... فلا وردت ماء ولا رعت العشا) .

(على عذبات الجزع من ماء تغلب ... غزال يرى ماء القلوب له شربا) .

(إذا ملأ البدر العيون فإنه ... لعينك بدر يملأ العين والقلبا) .

وأنشدني أبو يعلى البصري له من أخرى .

(يا صاحبي بأعلام المدينة لي ... طربي إذا أنست عيني به نفرا) .

(لولا احتشامي منه حين يلحطني ... إذا تأملت أفنيته نظرا) .

(إذا تبسم واستجلى محاسنه ... طرفي خلعت عليه السمع والبصرا) .

(فإن رنا قلت عن عين الغزال رنا ... وإن مشى قلت غصن يحمل القمر) .

وله في رئيس .

(يوم عدتك نحوسه ... وغدت عليك كوؤسه) .

(وتغايرت أقماره ... إذ غازلتك شموسه) .

(يا سيداً ما مله ... مذ كان قط جليسه) .

(ما من رئيس سيد ... إلا وأنت رئيسه)